إشراف/
بليغ الحطابي

مناشدة إلى رئيس الوزراء

■ تلقَّت الصحيفة مناشدة الى رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور من عدد «٧» أشخاص أولهم عمر محمد علي العامري وآخرهم سالم سعيد محمد، تتعلق بإسقاط درجاتهم الوظيفية واستبدالهم بآخرين حديثي التخرج وغير مقيدين في الخدمة المدنية ولم يخضعوا للمفاضلة وتخصصاتهم لا توافق التخصصات المطلوبة.. المناشدون حصلوا على درجاتهم الوظيفية ضمن المرشحين لشغل الوظائف المعتمدة للعام ٢٠٠٨م، محافظة البيضاء ونُشرت اسماؤهم في صحيفة «الثورة»، وباشروا اعمالهم بعد أن تم ارسالهم من قبل مكتبي الخدمة والتربية والتعليم في المحافظة الى المدارس.. المتظلمون لم يجدوا من يسمع اليهم من الجهات المعنية رغم أن لديهم حكماً قضائياً باحقيتهم للدرجات من محكمة البيضاء الابتدائية بالاضافة الى توجيهات وزير الادارة المحلية لمحافظ المحافظة الالتزام بالاجراءات القانونية والأسس المنظمة لعملية التوظيف.

عمران
تنمية متسارعة.. ومنغصات لم تنته بعد..!!

◁ عقدٌ من الزمن مر على انشاء محافظة عمران في ١٩٩٨م.. لم تكن تلك السنوات العشر التي مرت خاوية ولا عجاف بل على العكس جاء اعلان المحافظة كأمر ايجابي للغاية، ساهم بقوة وفاعلية في تحسين ظروف التنمية التي تسارعت وتيرتها منذ الوهلة الاولى بفضل عوامل كثيرة تكاملت وتشابكت فيما بينها بصورة ايجابية لتكون النتيجة تنامي فرص البناء والتنمية المحلية الفاعلة كضرورة وحاجة طالما بذلت في سبيلها جهود كبيرة سواءً من قبل الدولة او المواطن نفسه.

◁ عمران - محمد الشامي

أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة صالح المخلوس نوه إلى أهمية الشوط التنموي الذي قطعته المحافظة في مديرياتها العشرين وأثر ما تحقق لها من مشروعات على حياة السكان البالغ مجموعهم تقريباً مليون نسمة.. لافتاً الى ان الفضل الكبير فيما تم انجازه يعود الى اعلان المحافظة كوحدة ادارية لها موازنتها وبرامجها وخططها التنموية كغيرها من المحافظات.. بعد أن كانت محرومة ومعزولة نتيجة لوقوعها بين التقسيم الاداري لمحافظتي صنعاء وحجة.

غير أنها اليوم -حسب وصف المخلوس- صارت تنافس غيرها من المحافظات في تحقيق وانجاز مشاريع وخدمات البنية التحتية الاساسية كالطرق والتعليم والصحة والاتصالات والمياه والكهرباء.. مؤكداً ان السلطة المحلية تسعى جاهدة لانجاز وتحقيق الكثير والكثير لتتجاوز الخطط التنموية المراكز والتجمعات السكانية الكبيرة وذات الكثافة السكانية بما فيها المدن الى وحدات سكانية أصغر كالمحلات والقرى.

الألم باقٍ

محمد النخبي مواطن من ابناء مديرية السودة شمال عاصمة المحافظة لم يكن راضياً عن سير عملية التنمية المحلية بالمديرية، مشيراً الى ان منطقة نخبة القريبة جداً من مركز المديرية مازالت تعيش وضعاً مؤلماً للغاية حتى ان السكان فيها مازالوا في منأى عن اهتمام السلطة المحلية، مدللاً على مايقول بالوضع غير الصحي للمياه التي يشربها الاهالي ويجلبونها من البركة رغم تغير لونها ورائحتها في الوقت الذي يمكن للسلطة المحلية التدخل بمشروع مياه عبارة عن شبكة أنابيب ومضخة ترفع المياه من الوادي المجاور اسفل المنطقة..

منغصات

واعتبر النخبي وعورة الطريق المؤدية الى المنطقة واحداً من الادلة على وجود منغصات تنموية تعرقل انجاز الخطط السنوية لاحتياجات المنطقة، موضحاً ان ذلك لايعني عدم وجود تنمية بقدرما تبذل من جهود حثيثة ومحاولات دؤوبة لإخراج المنطقة من حالة العزلة وخطورة تلوث المياه المستخدمة، فضلاً عن شحتها واستنزافها في فصل الشتاء..

طرق بلا مواصفات

اسماعيل الوادعي- تربوي وعضو مجلس محلي سابق بدت عليه معالم الرضى تجاه ماتقوم به الدولة من جهود وما تنفذه من خطط ومشاريع لخدمة الناس على مستوى الارياف إلاّ انه اعتبر تنفيذ الطرق غير مطابقة للبرامج والمواصفات والمقاييس التي تضمنتها عقود المناقصة التي تتكشف عورتها في فترة قصيرة وذلك على ماساقه بحالة الطرق الجديدة المنفذة داخل عاصمة المحافظة وما آلت اليه من وضع سيئ حيث ظهرت الحفر والمطبات الاسفلتية على هذه المشاريع وحولتها من نعمة وخدمة الى نقمة يكتوي بها كل من تمكن من شراء سيارة ومستخدم لها.

وهو الأمر الذي اكده الاستشاري التنموي عبدالرحمن المخلافي الذي اقترح على السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات تغيير الاساليب والسلوكيات الوقائية وتطبيق دور المساءلة والاشراف الفاعل والمباشر على المشروعات واعتماد نظام سليم يضمن انجاز واستدامة المشروع بمشاركة محلية مجتمعية..

وعي قاصر

فيما اعتبر مدير عام التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة يحيى المتوكل قصور الوعي المجتمعي والمحلي على السواء في فهم المهام والمسئوليات واحداً من أهم اسباب منغصات التنمية بالمحافظة خصوصاً وان ثقافة المجتمع مازالت اتكالية ولاتعتمد في الغالب على الذات.. مطالباً الجهات ذات العلاقة بتنفيذ برامج تفعيل وتمكين المجتمعات المحلية لمساندة خطط وتوجهات الدولة في توسيع مجالات الاستهداف التنموي.

برنامج رقابي

رئيس لجنة التخطيط والموازنة بالمجلس المحلي بالمحافظة ماجد الغانم رغم تفاؤله بتحقيق وعي مجتمعي باهمية مساندة المجالس المحلية في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية إلاّ انه طالب بتفعيل الرقابة وتحفيز القائمين عليها في الجهات الرسمية لضمان عملية الانجاز وتجنب حالات التعثر للمشاريع.. مقترحاً وضع برنامج رقابي متكامل تشترك فيه الجهات المختصة والمجالس المحلية وممثلون عن المجتمع المحلي على مستوى قرى ومديريات المحافظة من شأن هذه البرامج-حسب قوله- وضع حد للفساد والتأخير في انجاز المشاريع المعتمدة والجاري تنفيذها وفق البرنامج الاستثماري والخطة السنوية لكل مجلس محلي في المديريات.

قائمة بالفاسدين

وكيل المحافظة جليدان محمود جليدان شدد بدوره على قيام المجلس المحلي بتنفيذ مهامه ومسئولياته وفقاً للقوانين بما في ذلك سحب الثقة من الفاسدين في مكاتب التنفيذ المعنية او سحب المشروعات من المقاولين الفاسدين او العاجزين عن الوفاء بالتزاماتهم ومعاقبتهم ليكونوا في نفس الوقت صورة من صور الجدية والشفافية التي يجب ان تتمتع بها المجالس المحلية لضبط المخالفات واتخاذ القرار المناسب لصالح المحافظة وأبنائها..

رأي آخر

الامر كان اكثر قتامةً وحزناً لدى الطالب عدنان عبدالله قاسم -المرحلة الاساسية- حينما سألناه عن وضع التعليم ومايمكن ان يخرج به من حصيلة تعليمية تفيده في تحسين مستوياته العلمية اللاحقة.. فأجاب قائلاً : الدولة وفرت المدرسة والكتاب والمعلم ومعنا منهم اثنان فقط الكتاب والمدرسة أما المعلم...! وسكت!! وكأن صمته ذلك يقول لنا الكثير ولا يحتاج إلى ترجمة.

مديريات بعيدة عن الاهتمام.. ومدارس بلا كتب أو معلمين

(6) معاهد مهنية و(3) كليات مجتمع بحضرموت

■ قال مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة حضرموت محمد عبود بوعسكر : إن المكتب حريص على استيعاب كل تطورات هذا النوع من التعليم وبما يلبي الخطط التنموية الحكومية الطموحة واستيعاب العمالة طبقاً للتوسعات الاستثمارية الجارية على صعيد المحافظة.

مشيراً الى أنه يطمح لإنشاء (٦) معاهد أخرى الى جانب ما هو قائم وما يتم إنشاؤه حالياً، و (٣) كليات مجتمع.

□ □ □

الرياح لتوليد الكهرباء في المخاء

■ بدأت الإجراءات الأولية لإقامة مزرعة الرياح لتوليد الكهرباء في منطقة المخاء بمحافظة تعز بقوة ٦٠ ميجاوات كمرحلة أولى يبدأ التنفيذ في النصف الثاني من العام المقبل.

وقال عارف مجور وكيل المحافظة لقطاع الساحل: إن المشروع سينفذ ضمن مشروع كهرباء الريف بهدف تنويع مصادر الطاقة الكهربائية وتغطية العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية واستيعاب الطلب المتزايد على الطاقة حالياً ومستقبلاً.

ووفقاً للدراسة الاقتصادية التي أجرتها شركة ألمانية فإن المشروع سيخفف من الأعباء المتزايدة على الطاقة وبقدرة (١٠٠٠) ميجاوات على امتداد الشريط الساحلي الغربي للجمهورية.

□ □ □

منتجات النظافة من النخيل بزبيد

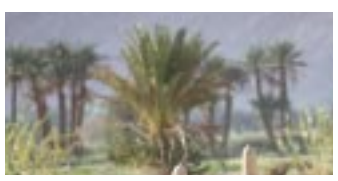

■ دشن أمس الاحد مشروع منتجات النظافة المصنوعة من سعف النخيل بمديرية زبيد الذي ينفذه صندوق الرعاية الاجتماعية بنحو ثلاثة ملايين ريال.

ويخدم المشروع فئة كبيرة من أبناء المنطقة واستيعاب الكثير من الشباب والأيادي العاملة، ويتوقع أن يستفيد من المشروع في مرحلته الاولى (١٠٠) شخص بواقع (٣٠) ألف ريال للمستفيد شهرياً.

«الأيزو» لمؤسسة السرطان

■ حصلت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان على شهادة الأيزو2008 كأول منظمة مدنية ونفعية عامة وخيرية في اليمن والجزيرة العربية.

ويأتي هذا التكريم للتميز في خدمة مرضى السرطان في اليمن وللوصول الى الجودة الشاملة في الأداء.. ولإنجازاتها المحققة في فترة زمنية قصيرة.. وقد جاء هذا الاستحقاق حسب مديرها العام علي الخولاني لتنفيذها لنظام الجودة وفق الإجراءات المعتمدة في الأداء على مدى ثلاثة أيام متواصلة..

مدير أشغال الجوف لـ«الميثاق»:

نعمل بوتيرة عالية لإنهاء العزلة التي تعاني منها الجوف

◁ أكد الاخ ياسر السواري مدير مكتب الاشغال والطرق بمحافظة الجوف أن المحافظة ستشهد العام المقبل ٢٠٠٩م نهضة تنموية كبيرة من شأنها إحداث نقلة نوعية على صعيد مشاريع الطرق والاشغال العامة المعتمدة التي تم إدراجها ضمن الموازنة العامة للوزارة وفقاً وتوجيهات الحكومة واجتماعها الاستثنائي يوليو الماضي لمناقشة خطة احتياجات المحافظة التي تأتي تنفيذاً لبرنامج فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأضاف : ان من تلك المشروعات التي ستشهدها المحافظة هي اعتماد مشروع المدينة السكنية في مرحلتها الاولى المكونة من (٢٠٠) وحدة سكنية والذي سيمثل نقلة نوعية للمحافظة الى جانب اعتماد تنفيذ مشروعات شق وسفلتة عدد من الطرق الداخلية والخارجية والتي تبلغ (٤٧٧) والتي تمثل احتياج المحافظة من الطرقات الى جانب شق وسفلتة عدد من الشوارع العامة والدائرية والفرعية والتي تصل الى نحو (٦١) كم.. اضافة الى توفير احتياجات المكتب من أثاث ومعدات ووسائل نقل وتوفير وحدة شق متكاملة. وقال مدير أشغال الجوف لـ«الميثاق» إنه تم تجاوز الكثير من الاشكالات والمعوقات بإقرار الخطة التنموية الاستثنائية للمحافظة التي سيتم البدء بتنفيذها بداية العام القادم، إلا أنه لاتزال هناك عدد من المعوقات التي تعترض طريقنا نحو النجاح وتحقيق كل ما تصبو اليه المحافظة في مجال الطرقات والاشغال العامة.. ومنها رفض وزارة المالية بعض ما تم اعتماده من مشاريع وتجهيزات فنية وإدارية لتطوير أداء المكتب والنهوض باوضاعه المأساوية الحالية.

إنهاء العزلة

■ وتطرق السواري إلى ضعفاء النفوس الذين يحاولون استغلال مصالح المواطن وظروف المحافظة للإساءة لسمعتها وافتعال المشاكل والاحداث للوصول الى اغراضها الدنيئة على حساب تنمية المحافظة ومصالح المواطن.. إلاّ أن مثل هذه الاساليب القذرة - التي تقترفها احزاب اللقاء المشترك ومن يحلمون بالسلطة لن تنال من عزيمة أبناء المحافظة الاوفياء، كما أنها لن تعيقنا عن إنجاز كل ما تطمح اليه المحافظة وأبناؤها وفق ما هو مخطط له ومعتمد من الحكومة لإنهاء العزلة التي تعيشها بعض مديرياتها ومناطقها.. وكي لا نسمح لمثل هذه الفضائل الحزبية باستغلال العثرات والاخفاقات إن وُجدت لمصالحها الشخصية.

□ ياسر السواري

إنجازات متعثرة

مشيراً الى أن المحافظة شهدت خلال السنوات الماضية كغيرها من المحافظات اعتماد وتنفيذ نحو (٦٠٢) كم من الطرقات المعبدة والمسفلتة باكثر من ١٧ مليارا و (٧٠) مليون ريال (طرق حضرية، وخارجية ومشاريع إنارة) بلغ المنجز منها حتى اليوم (٢٤٧) كم.. فيما البقية متعثر لأسباب فنية واجتماعية قبلية.

ونوه مدير أشغال الجوف إلى أن مكتبه اضطلع بدور بارز في الحفاظ على التنمية الحضرية للمحافظة سواء من خلال ايجاد الخطط الفنية التي تسهل تنفيذ عملية التنمية وإيصال خدماتها للمواطن او القيام بدورها في شق العديد من الطرقات الداخلية لمدينة الحزم عاصمة المحافظة بدءاً من العام ٩٠م وإيجاد أرضية لحديقة عامة وتنفيذ مشاريع الإنارة لبعض شوارع الحزم.. إلا أن كل ذلك واجه ومازال يواجه معوقات من قبل بعض الحاقدين الذين يقومون بالاعتداء على المهندسين تارة وتارة اخرى بإثارة الضغائن والخلافات حول أراضي تنفيذ المشروع كما هو الحال في مشروع الحديقة العامة الذي توقف بسبب نزاع مع مواطنين يدعون ملكيتهم للأرض على الرغم من أنها من أملاك الدولة ومسجلة في هيئة السجل العقاري باسمها..

آلية عمل

ويستطرد قائلاً: لذا فالوضع الراهن لمحافظة الجوف يحتم علينا ضرورة وضع آلية عمل فاعلة لتنفيذ المشاريع المخطط لها وبما يضمن استمرار العمل فيها بوتيرة عالية دون توقف مع ضمان حمايتها من النهب والاعتداء بما يكفل استغلال الدعم الحكومي المحدود.. ويثبت للمواطن مصداقية الحكومة والدولة وتوجهاتها الجدية للنهوض بأوضاع المحافظة النائية وبما يجسد برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي بعيداً عن حملات التشويه المغرضة التي يبثها البعض.

حلول..

وأوضح ياسر السواري مدير أشغال م/ الجوف ان المكتب وانطلاقاً من دوره ومسؤولياته الوطنية قام بوضع آلية عمل جديدة للمشاريع المتعثرة والتسريع بوتيرة العمل في المشاريع قيد التنفيذ وايضاً الجديدة بعد تنفيذ وإنجاز المشاريع المتعثرة والجاري تنفيذها في فترة زمنية محددة وايصال خدمات المكتب للمواطن بتعاون وتنسيق المجلس المحلي.. وتتمثل تلك الآلية في سحب مشروع شبكة الطرق الداخلية لعاصمة المحافظة من المقاول ومصادرة الضمانات المقدمة ووضعه في القائمة السوداء للوزارة الممنوع التعامل معهم.. وتوفير وحدة تنفيذية للمكتب للقيام باعمال الشق والردم والسفلتة للشوارع الداخلية للمدينة كونه من الصعب تنفيذ المشروع عبر مقاولين لكثرة المشاكل وقلة الوعي المجتمعي بهذا المشروع الذي يعد الواجهة الحضارية للمحافظة.

المعاناة..

ولفت السواري الى أن المكتب قام العام ٩٢م بوضع خطة اقليمية من أهم أهدافها أن تنهي معاناة المحافظة تنموياً واقتصادياً والنهوض بأوضاعها بما يزيد عن (٨٠٠) الف دولار، إلا أنه تم تجاهلها ولم يتم الاستفادة منها.. كما تم وضع خطة خمسية اخرى للمحافظة من العام ٢٠٠٥ - ٢٠١٠م الأولى من نوعها التي تحدد كافة احتياجات المحافظة اشتملت على (٤٥) مشروعاً بمبلغ (٥٠) مليار ريال، إلا أنه تم التعامل معها كما سابقتها بتجاهل من قبل المعنيين بتنفيذ وتمويل المشاريع رغم المبالغ الطائلة التي صُرفت من أجل إعدادها.. وهو ما نأمل ألا يتم تجاهل هذه الخطط والبرامج من قيادة المحافظة ممثلة بالاخ حسين حسين حازب محافظ المحافظة الذي أبدى تفهماً مسؤولاً لاحتياجات وأوضاع المحافظة منذ الوهلة الأولى.

توصيل الكهرباء لـ(9) مديريات بإب

■ يجري حالياً تنفيذ عدد (١٢) مشروعاً في مجال الكهرباء لعدد (٩) مديريات بمحافظة إب.. وبتكلفة اجمالية تصل نحو (٨) مليارات ريال.. وهي: السياني، ذي السفال، حبيش، ريف إب، العدين، والمخادر، والشعر، والسبرة، جبلة، وقد بلغت نسبة الانجاز فيها ما بين (٢٥-١٠٠٪).

الى ذلك وجه المكتب التنفيذي للمحافظة مؤسسة المياه بالبدء بتوسيع خدمات المياه لتشمل كل الاحياء والحارات الجديدة في مركز المحافظة.

معالجة الاختلالات بمديرية حصوين بالمهرة

■ ناقش اللقاء الموسع لمحافظة المهرة الصعوبات والمعوقات التي تعانيها عملية التنمية الاستثمارية والاقتصادية بمديرية حصوين سيما في الاراضي والتخطيط العمراني والاراضي المخصصة للاستثمار وأيضاً ما تتعرض له الثروة السمكية بالمديرية من عبث وهدر وانتهاك أثناء مواسم الصيد.

وقد وجه المحافظ علي خودم المسؤولين في الاجهزة التنفيذية ذات العلاقة ومحلي المديرية بمعالجة تلك الاختلالات ووضع حد للتجاوزات الحاصلة في الثروة السمكية ومحاسبة كل من يخالف القانون.. كما وجه مكتب الاراضي والمساحة بسرعة إنزال المخططات العمرانية للمديرية بما يتلاءم مع ادخال الخدمات المختلفة.